



# دليل الميسر البيئي

## أدوات العرض

Terre  Humanisme



كُتِبَ هذا الدليل كجزء من تدريب الميسرين على الفلاحة البيئية او الزراعة البيئية لحوض جنوب البحر الأبيض المتوسط الذي نفذته جمعية الأرض والإنسانية وشركاؤها من 2018 إلى 2020.

إن هذا الدليل هو نتيجة لأدوات التيسير التي تم تقديمها واختبارها خلال دورتين تدريبيتين للميسرين نُظمتا في لبنان في مارس 2019 وفي المغرب في أكتوبر 2019. وقد ساعدت هذه التدريبات على خلق ثقافة مشتركة في الزراعة البيئية وقيمها وممارساتها المتكيفة مع منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما اتاحت أيضاً تعزيز مهارات المشاركين في مهنة التيسير، بشكلها وأدواتها المفيدة لممارسة مهنتهم.

جَمَعَت هذه الدورات بين 12 و 16 شخصاً من 7 دول مختلفة ينتموا إلى مؤسسات تنشر قيم وتقنيات الزراعة البيئية في بلدانهم:

● شبكة مبادرات الفلاحة البيئية بالمغرب

(RIAM) <http://reseauriam.org/fr/index>

● الهجرة والتنمية - المغرب

[/https://www.migdev.org](https://www.migdev.org)

● جمعية تربة - الجزائر ،

[/http://agroecologie-algerie.org](http://agroecologie-algerie.org)

● الجمعية التونسية للزراعة المستدامة - تونس ،

[permaculture.tn@gmail.com](mailto:permaculture.tn@gmail.com)

● نوايا - مصر،

<https://www.nawayaegypt.org>

● جمعية المهندسين الزراعيين العرب - فلسطين ،

[info@aaa-arc.org](mailto:info@aaa-arc.org)

● جمعية تراب للتربة البيئية - لبنان ،

[/https://www.soils-permaculture-lebanon.com](https://www.soils-permaculture-lebanon.com)

● بزورنا جزورنا - لبنان ،

[buzuruna.juzuruna@gmail.com](mailto:buzuruna.juzuruna@gmail.com)

الهدف الأساسي لهذا الدليل ان يكون مرجعاً للذين تدرّبوا ضمن هذا المشروع، ويمكن استخدامه أيضاً من قبل الآخرين الذين يرغبون في نشر الزراعة البيئية باستخدام أدوات تشاركية وجماعية.

كل شخص يرغب في استخدام الأدوات المشروحة هنا عليه اعتمادها أولاً. وهذا يعني تكييفها مع الطرف والوضع بحسب الوقت المتاح، وحجم وشكل المجموعة، ومستوى معرفة المشاركين، كما. والأدوات المتوفرة والمساحة المتاحة...

ستجد في هذا الدليل أمثلة لأنشطة تيسير لمجموعات مختلفة: مزارعين، ميسرين، اصحاب مشاريع، فنيين زراعيين، وحتى طلاب وتلاميذ مدارس من خلال تبسيطها. عليك اختيار الأدوات وتكييفها وفقاً للجمهور.

إذا كانت بعض الأدوات المقدمة تتطلب من المشاركين الكتابة، فمن الممكن أيضاً عند الضرورة تكييف كل تلك الأدوات مع جمهور أُمّي، باستخدام طريقة التعبير الشفهي فقط تستخدم جمعية الأرض والإنسانية مجموعة واسعة من أدوات وأساليب التعلم وتنشرها في دوراتها التدريبية لميسري الزراعة البيئية، والتي تم تنظيمها منذ أكثر من 10 سنوات في فرنسا وغرب إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط. نحن نشجّع على نشر هذه الأدوات على نطاق أوسع واستخدامها في المناطق الريفية والمدن في الشمال كما في الجنوب من أجل نشر قيم الزراعة البيئية على هذا الكوكب الذي يحتاج إليها أكثر من أي وقت مضى.

في هذا الدليل سوف تجد:

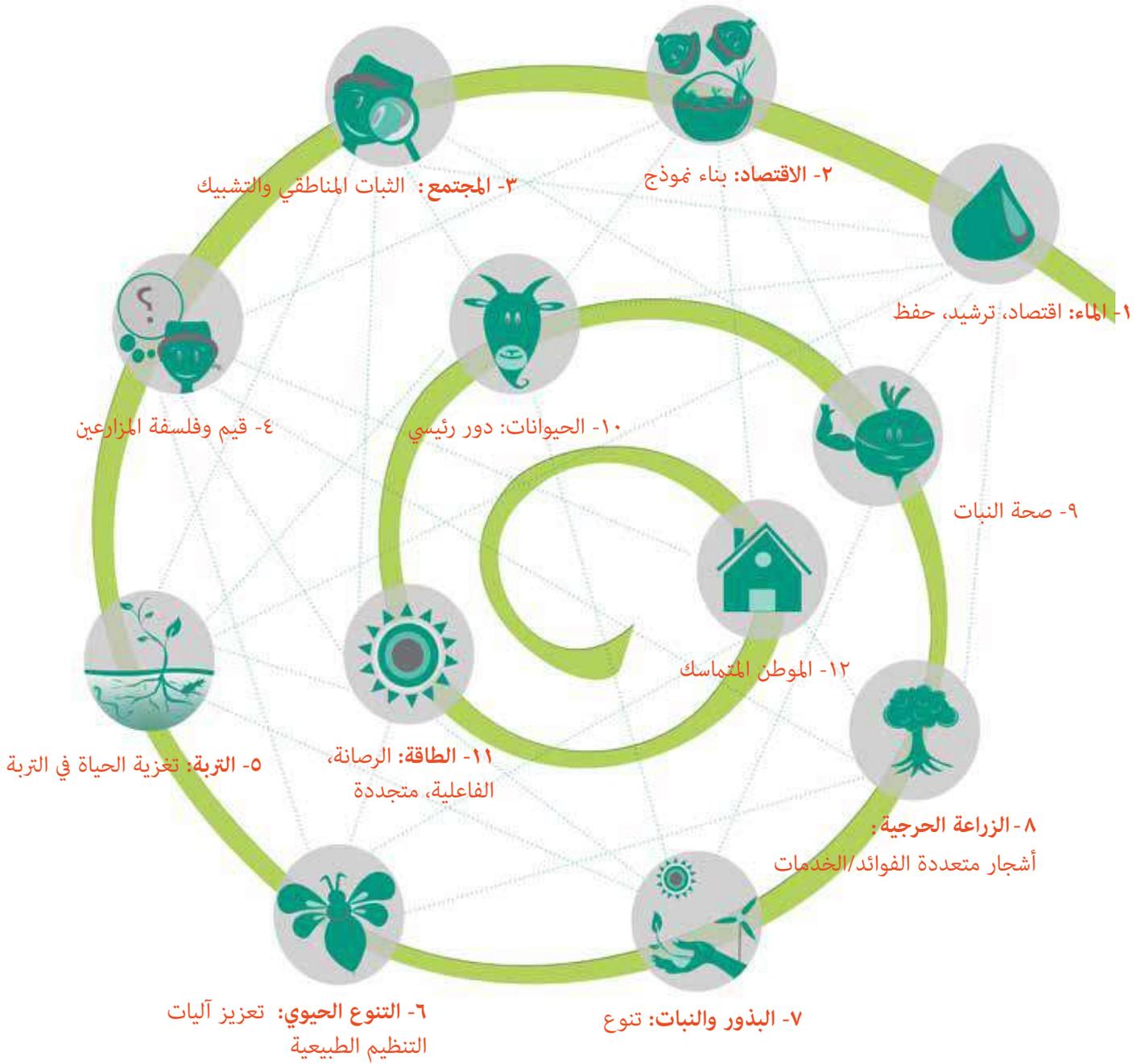
- رؤيتنا للزراعة البيئية كنهج عام
- تعريف مهنة ميسر في الزراعة البيئية
- أدوات الميسر

نتمنى لك قراءة سعيدة وحلقات تيسير موفقة!

# الفهرس

الزراعة البيئية، نهج عام	5
تعريف مهنة الميسر في الزراعة البيئية	6
المواقف تجاه المجموعة	7
المهارة	7
تدريب الميسرين في جمعية الأرض والإنسانية	8
وسائل الميسر	9
<b>A. أدوات للتعرف وقبول الاختلافات</b>	<b>10-17</b>
شجرة الشخصيات	10
لغة الصور	11-12
لغة الصوررؤية وانطباع	13-14
الامثلة	15-16
النقاط التسع	17
<b>B. أدوات تشاركية في خدمة الميسر</b>	<b>18-30</b>
ترابط الكلمات	18-19
حوار تفاعلي	20-21
إشكالية	22-23
الفرز	24-25
الملصقات	26-27
العصف الذهني	28-29
لعبة السكاكين	30
<b>C. الأدوات الحية</b>	<b>31-38</b>
الصور الحية	31-32
شبكة الحياة	33-34
المسرح	35-36
الرسم	37-38
<b>الخاتمة</b>	<b>39</b>

# الأسس الإثنى عشر للزراعة البيئية في حوض البحر المتوسط



تكييف قامت به جمعية الأرض والإنسانية لأسس الزراعة البيئية بما يتناسب مع منطقة البحر المتوسط: تعاون مشترك مع شركاء من بلدان البحر الأبيض المتوسط و Urgenci (حزيران 2018)



## الزراعة البيئية، نهج عام

يتم تعريف الزراعة البيئية حرفياً على انها الملتقى بين البيئة والزراعة، وبالتالي فهي كمبدأ أساسي، زراعة مستدامة، إيكولوجية، تحترم البيئة، وتعزز تجديد النظم الإيكولوجية وتحافظ على التنوع البيولوجي وتتمن الموارد الطبيعية.

يتم استخدام مصطلح الزراعة البيئية بشكل متزايد من قبل المؤسسات والمجتمع المدني وتختلف تعاريفها وفقاً للمؤلفين. في هذا الدليل، نختار ألا نلخص الزراعة البيئية كمجموعة من الممارسات الزراعية التي تحترم البيئة وصحة الإنسان فقط، انما نعتبر الزراعة البيئية مفهوماً شاملاً، فلسفة وطريقة للعيش والإنتاج والاستهلاك. تتعارض الزراعة البيئية التي يتم الترويج لها هنا مع النموذج الاقتصادي الرأسمالي القائم على تراكم السلع واستغلال الإنسان والموارد الطبيعية مما يرتب على ذلك عواقب نعرفها جميعاً: المجاعة والصراعات والتلوث وتغير المناخ.

إنّ تغير المناخ (نحو مناخ قاحلي في البحر الأبيض المتوسط) إلى جانب عادات ثقافية غير ملائمة وتربية للمواشي غير خاضعة للإشراف على نطاق واسع، يؤدي إلى اختفاء العديد من النظم الإيكولوجية الطبيعية، فقدان التنوع البيولوجي وانجراف شديد للتربة وعمليات تصحر متقدمة يصعب اصلاحها.

الزراعة الإيكولوجية، المقتصدة للمياه، والمعتمدة على أنظمة متنوعة وزراعات مختلطة، تحفّز النظم الإيكولوجية الزراعية المتشابكة، التي هي أقل عرضة لمخاطر المناخ ومقاومة أكثر؛ وهي تشارك في إعادة تشكيل غطاء نباتي متنوع وتجديد بيولوجي للتربة المتدهورة. كما أنها تعزز السلالات والأصناف المحلية الأكثر تكيفاً مع الظروف المحلية، و تساعد في استقلالية وصلابة الزراعة الأسيية في مواجهة تغير المناخ وعواقبه.

تُطرح الزراعة البيئية هنا كنموذج بديل، منهجية تهدف إلى الاستدامة البيئية، والمسؤولية الاجتماعية، والقدرة الاقتصادية للحياة والإنتاج الزراعي. بناءً على تعزيز الإمكانيات الطبيعية والبشرية لكل منطقة. تسمح الزراعة البيئية للسكان بضمان استقلالهم الغذائي وسيادتهم في مناطقهم. تقنياً غير مكلفة وممكنة اقتصادياً، كما أنها توفر وظائف ريفية وأنشطة مدرة لدخل مستدام، خاصة للنساء والشباب. وهكذا، فإن الزراعة البيئية تعزز الاقتصاد واستقرار الفلاحين في أراضيهم.

«تُطرح الزراعة البيئية هنا  
كنموذج بديل، منهجية تهدف  
إلى الاستدامة البيئية».

# تعريف مهنة الميسر في الزراعة البيئية

الميسر في الزراعة البيئية يمارس مهنة غنية ورائعة لنشر هذه المعرفة إلى جماهير مختلفة، مزارعين منفردين أو مجموعات، مبتدئين أو ذوي خبرة، مستهلكين، مجموعات محلية، واضعي السياسات، باحثين، شباب وصغار السن، رجال، نساء، أطفال، الأقل أو الأكثر إدراكاً لتحديات التنمية الزراعية المستدامة ومستقبل كوكبنا وإنسانيته.

يتموضع الميسر حول جمهوره، «لتسود روح المجموعة»، من خلال الحاجات والرغبات والأخلاق، وأيضاً المعرفة والدراية والمهارات الشخصية لكل مشارك. من خلال موقعه، يستنهض ويحفز الذكاء الفردي والجماعي، لنقل الزراعة البيئية من خلال نهج كلي يوفق بين الرؤية والفلسفة والأخلاق والممارسات الاختبارية والمعرفة العلمية والتقنيات الزراعية يصبح الميسر في علم البيئة الزراعية، بموقفه ومعرفته، نموذج يحتذى به.

أن تكون ميسراً شبيه بالقيام بعرض مسرحي فريد مع فرقة لا تعرفها، بدون تدريب مسبق، حيث يلعب الميسر دوره الخاص ...، يكون في الوقت عينه المنتج، الممثل، مصممة الأزياء، اختصاصية التجميل، مدير المسرح، الخ.

لهذا، يعتمد نجاح دوره على قدرته على التوفيق بين حالته النفسية والموقف تجاه المجموعة والمعرفة.

## الحالة النفسية

يتم تحديد الوضع او الحالة من خلال السلوك الشخصي والسلوك تجاه المجموعة التي تتفاعل معها. الوضع الداخلي في مهنة التيسير، خاصة التيسير في الزراعة البيئية، يتطلب مهارات اجتماعية محددة، مثل أن تكون متواضعاً وصادقاً، تجاه الذات والمجموعة.

يتطلب كونك ميسراً في الزراعة البيئية أن يكون لديك هدف مع المحافظة على مرونة وانفتاح وقابلية للتطور، للتكيف مع الأشخاص والاحداث على صعيد شخصي او جماعي. لذلك، من الضروري احترام الذات والمشاركين، وإعطاء كل الاهتمام للمجموعة. على الميسر ان يكون مستمعاً جيداً، مدركاً لذاته وللآخرين فيعرف ما هو دوره وكيف يجب ان يتصرف في كل لحظة.

## لتسهيل مهمته، يعتمد اذاً الميسر الصفات البشرية التالية:

### حسن الخلق

من خلال الاصغاء والتركيز الكاملين، يكون تركيزه كاملاً مع المشاركين. من خلال كونه شفوفاً وصادقاً مع نفسه قدر الإمكان، سيكون في أفضل حال مع كل شخص ومع المجموعة بالكامل. هذا يعني أيضاً قبول ألا يكون مثالياً، وأن يكون لديه عيوب، وكونه لا يمتلك كل الاجوبة. هذا التعاطي الإيجابي يفترض أيضاً مقدرة على تقبل عواطف وأخلاقيات ووجهات نظر مختلفة.

### التعاطف

التعرف على مشاعر وعواطف المتدرب وفهمها، بشكل فردي وبشكل تفاعلي مع بقية المجموعة؛

### التطابق

محاولة الحفاظ على الانسجام بين ما يشعر به الميسر، ما يفكر به، وما يقوله او يفعله. وبالتالي ليس السعي إلى أن يكون شخصاً مثالياً أو ان يظهر على انه كذلك تجاه الآخرين، بل ان يبقى على طبيعته.



## المواقف تجاه المجموعة

الأفراد على التساؤل، وإيجاد الحلول، والإستماع إلى بعضهم البعض، وتقديم المعلومات وفي النهاية، المساعدة في تجميع الأفكار واستخلاص العبر من النشاط.

ينتبه الميسر إلى أمثاط التعبير والكلمات التي يختارها المشاركون، بحيث يعبر الجميع عن مشاعرهم وليس عن مشاعر الآخرين، ويتحدثون عن أنفسهم ولا يهتمون الآخر، الخ.

لذلك، يتخذ الميسر أوضاع مختلفة تتماشى منطقياً مع منهجه التعليمي: وضعية للتنشيط (بالمعنى الدقيق للكلمة) تهدف إلى تعزيز التبادلات، وضعية للوساطة في حال حدوث تضارب في وجهات النظر، وضعية المرافق لتوجيه المشاركين في اختياراتهم، وأخيراً وضعية الخبير عندما يتعلق الأمر بإيصال واكتساب معرفة معينة. من المؤكد أن هذه الوضعية الأخيرة تعتبر غالباً الأهم، لكن لا يلغي ذلك أهمية الوضعية الأخرى في مسيرة الميسر.

يعتمد الموقف تجاه المجموعة أولاً على بناء الثقة معها، وهو أمر أساسي للعبور إلى التبادل ونقل المعلومات. كن صادقاً قدر الإمكان وعبر بوضوح لعدم ترك المجال لأي سوء فهم لدى المشاركين ما قد يتعارض مع الهدف الأساسي. على سبيل المثال، إذا لم تكن كميّس مرتاحاً بسبب موقف ما أو بسبب الإرهاق، فإن التعبير عن ذلك للمجموعة يكشف عن إنسانيته كأي واحد من الحاضرين (مثل الممثل الذي يُعبر عن خوفه من المسرح للجمهور قبل بدء العرض).

يعتمد الميسر وضعاً يتماشى مع احتياجات ومستوى المعرفة للمجموعة، قدر الإمكان. ومن ثم فإن الأمر يتعلق بإبراز الذكاء الجماعي للمجموعة وتوحيد أفكارها للبناء على تلك الأفكار بشكل مشترك.

يستمتع الميسر ويتقبل حتى لو لم يكن لديه نفس آراء المجموعة، إذ غالباً ما يكون هناك العديد من الإجابات الفنية الممكنة، خاصة أن خلفية وتجارب المشاركين تختلف عن تجاربه.

أما فيما يتعلق بالمجموعة، يسعى الميسر إلى تعزيز التبادل والسلاسة والبساطة في العلاقة. من خلال موقعه، يمكنه أن يتناوب الأدوار بين ميسر، أو وسيط أو مرافق. إنه يبحث،

## المهارة

بالإضافة إلى مهارات التعاطي الاجتماعية المفضلة أعلاه في حالة الميسر النفسية ووضعه تجاه المجموعة، يتمتع هذا الأخير بمهارات ملموسة تعزز مكانته كميّس.

### 1 مهارات في الزراعة البيئية

- التمكن من مفهوم الزراعة البيئية ومن أبعادها المتعددة؛
- امتلاك مهارات راسخة في الزراعة البيئية مستندة إلى الخبرة العملية؛
- اقتراح حلول مناسبة للأراضي التي في موقع التدريب؛
- من المفيد ان يرى المشاركون ارض الميسر المزروعة على الطريقة الإيكولوجية، في حال توفر ذلك؛
- التفرقة بين الصفات التي تميّز الزراعة البيئية عن الزراعة العضوية أو الانتقائية أو المتكاملة أو عن (الزراعة المستدامة، الزراعة الحيوي؛
- معرفة كيفية التواصل بشكل استراتيجي واحترام المشاركين الموجودين؛
- استخدام الأدوات التشاركية؛
- تعديل الجانب النظري والجانب العملي على القياس المطلوب؛
- تقييم الأعمال المنفذة؛
- الاستماع وقبول ومراعاة الملاحظات والنقد.

### المقدرة على العمل ضمن شبكة وتطوير أنشطة للزراعة البيئية

- المقدرة على ملاقة الفاعلين المحليين؛
- معرفة كيفية ادارة شبكة الناشطين الخاصة به والحفاظ عليها وإثرائها ومشاركتها مع الآخرين؛
- تحديد / التواصل مع شبكة / نسيج من المزارع البيئية التي من المحتمل أن تكون بمثابة داعمة لأنشطة التيسير

### 2 المقدرة على تطوير تسلسل لحقات تيسير في مجال الزراعة البيئية

- تحديد الاحتياجات وتحليل الطلب؛
- تحليل المعوقات التي قد تواجه المشاركين أثناء تعلم المفاهيم المتعلقة بالزراعة البيئية؛
- اعداد او المشاركة في إعداد حلقة تيسير، تنظيمها أو المشاركة في تنظيمها ووضعها قيد التنفيذ، التيسير او المشاركة في التيسير في حلقات تنشيط ومواجهة صعوباتها؛
- عرض أنشطة تتناسب مع مختلف الجماهير؛
- مراعاة التنوع في معلومات المشاركين الاولية؛



## تدريب الميسرين في جمعية الأرض والإنسانية

### في فرنسا...

تضع جمعية الأرض والإنسانية في قلب استراتيجية النشر لديها تدريب ميسرين محليين قادرين على نقل ممارسات الزراعة الإيكولوجية، وعلى متابعة ودعم مطول لمختلف الجماهير.

في فرنسا، نظمت جمعية الأرض والإنسانية منذ عام 2007 خط تدريبي طويل الأمد بعنوان «التيسير في الزراعة البيئية». والهدف من ذلك هو ضمان مستوى من الاحتراف للجهات الفاعلة في قطاعات الزراعة وتنسيق الحدائق والبستنة الذين يرغبون في اكتساب المهارات اللازمة لنشر الزراعة البيئية. منذ العام 2017، تم الاعتراف بالتدريب واعتماده من قبل اللجنة الوطنية للشهادات المهنية. ساهم هذا التدريب في ظهور جمعية الميسرين للأرض والإنسانية. تم تدريب ما مجموعه 177 ميسر منذ عام 2007.

### على الصعيد العالمي...

في غرب إفريقيا، ومنذ العام 2008، قامت جمعية الأرض والإنسانية مع شركائها المحليين بتنظيم دورات تدريبية لميسرين محليين لتعزيز مهارات المنظمات الشريكة في مهامها في تحفيز وتقديم الدعم الاستشاري للمزارعين. تتم هذه الدورات التدريبية في بوركينا فاسو، وتوغو ومالي. حتى الآن، سجلنا 4 دورات للتيسير وواحدة للتدريب على الزراعة البيئية أي ما مجموعه تدريب 186 ميسر.

في المغرب، في الفترة الممتدة بين 2009 إلى 2011، أقامت جمعية الأرض والإنسانية المغرب ثلاث دورات تدريبية لميسري الزراعة البيئية في مواقع تجريبية مختلفة من المغرب، مما أثمر خبراء قادرين على نقل ونشر أفضل الممارسات الزراعية. مكنت هذه الدورات التدريبية من إنتاج أدوات تعليمية في كلا اللغتين الفرنسية والعربية، وساهمت في إنشاء شبكة مبادرات الفلاحة البيئية في المغرب (RIAM).

في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تمّت الدورة التدريبية الأولى للتيسير في عام 2019 على مرحلتين في لبنان والمغرب. تمّ التدريب باللغة العربية وشمل 12 شخصاً من 6 دول مختلفة على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط (المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان وفلسطين).

على الصعيد الدولي، تم إذاً تدريب ما يقارب الـ 250 ميسر ينشطون في أكثر من 288 منظمة زراعية في 9 دول.

## عناوين شبكات وجمعيات ميسري الزراعة البيئية:

### في فرنسا

- الأرض والإنسانية: <https://terre-humanisme.org/>
- جمعية الميسرين للأرض والإنسانية: <http://reseau-aae.org/>

### في بوركينا فاسو

- شبكة بوركينا فاسو لمبادرات الزراعة البيئية (RBIA)، التي تنتمي إليها الجمعيات التالية
- <https://beoneere.wordpress.com/>: Béo Nééré
- <https://aidmr.wordpress.com/>: AIDMR
- <https://apadsanguie.wordpress.com/>: APAD

### في توغو

- الشبكة الوطنية لناشطي توغو في الزراعة البيئية (RENAAT)،
- <https://arejto.wordpress.com>: AREJ

### في مالي

- <https://uavescaproset.wordpress.com>: UAVES
- على حوض البحر الأبيض المتوسط (المغرب، الجزائر، تونس، مصر، لبنان، فلسطين، سوريا)، راجع القائمة المذكورة في المقدمة أو اتصل بجمعية الأرض والإنسانية مباشرة.



## وسائل الميسر



هناك العديد من الأدوات لتسهيل التعاطي مع المشاركين، خلق ديناميكية إيجابية في المجموعة، إراحة الناس، إشراكهم والسماح باستنباط المعرفة من كل شخص. يتم اختيار أدوات الميسر وفقاً للهدف المحدد وبما يتوافق مع قيم الزراعة البيئية.

يستطيع كل ميسر، حسب شخصيته وتجربته إلخ، اختيار الأدوات التي تناسبه والتصرف بها، مع محاولة تنويعها قدر الإمكان لضمان ديناميكية المجموعة. لا يقتصر الأمر على تغيير الأدوات فحسب، بل أيضاً على أساليب التعلم: الجسدية، والحسية، والفكرية والعملية، والمرئية، والمرحة، إلخ.

يمكن ابتكار أدوات جديدة باستمرار، وفقاً للاحتياجات والأذواق والأوضاع. يتم تطبيقها بشكل مختلف، حسب كل حالة واختيارها في البدء على أساس الفرد ثم الانفتاح على المجموعة، من أجل الوصول إلى أفكار مشتركة.

لذلك من المهم أن تكون مرتاحاً لبعض تلك الأدوات حتى يمكنك استخدامها مع تطور عملية التيسير.

من أجل تسهيل القراءة والمقارنة بين الأدوات، نقدمها هنا بالتسلسل على النحو التالي:

→  
الأهداف

طريقة الاستخدام

شروط ونصائح  
الاستخدام لحسن التيسير



الرسالة المراد إيصالها

→  
أمثلة للاستخدام

هناك أمثلة تشرح كيفية استعمال كل أداة تيسير وقد تم الاستعانة بتلك الأمثلة في التدريب الذي نُفِّذ في لبنان في مارس 2019.



# أدوات للتعرف وقبول الاختلافات

## شجرة الشخصيات

### الاهداف

- ← إطلاق حرية التعبير داخل المجموعة والسماح للكل بالتعبير عن أنفسهم.
- ← الحصول على فكرة عامة عن روح المجموعة.



### طريقة الاستخدام

- إعداد السؤال الذي تريد طرحه على المجموعة

مثلا:

« في أية حالة ذهنية ستقارب ورشة العمل هذه؟ »

« ما هي حالتك الذهنية بالنسبة لمشروعك الزراعي؟ »

- طرح السؤال على المجموعة والقيام بعرض شجرة الشخصيات بواسطة فيديو أو أوراق مطبوعة حسب ما هو متوفر .

- الطلب من كل مشارك الاختيار بين الأشخاص الموجودين في الشجرة، الأقرب إل حالته الذهنية. التأكد من إتاحة الوقت الكافي للجميع لاتخاذ خيارهم.

- بمجرد أن يختار الجميع شخصيته، يُطلب من كل مشارك تحديدها من خلال وضع دائرة أو نقطة أو ملصقة على الشخصية المختارة وشرح اختياره.

- بمجرد تعبير الجميع عن أنفسهم، يمكن للميسر تجميع كل الأفكار المتداولة.

### الرسالة المُراد إيصالها

يمكننا ابتكار طريقة لمطالبة الأشخاص بتقديم أنفسهم وإيجاد طرق ممتعة لتحسين مزاج المجموعة.



### شروط ونصائح الاستعمال

لا تتردد في بناء البصريات الخاصة بك من خلال تكييفها مع احتياجاتك ووضعك !  
احتمال: يمكنك أيضًا مطالبة جميع المشاركين بالذهاب ووضع الشخصية التي اختاروها على الشجرة في نفس الوقت لمنعهم من التأثير على بعضهم البعض بينما ينتظرون دورهم.  
يمكن استخدام هذه الأداة في بداية الجلسة لكسر الجليد واستبدال الطريقة التقليدية أي «كُل بحسب دوره».  
يمكن استخدامها أيضًا في نهاية الجلسة لإدراك الحالة الذهنية للمشاركين بعد عمل جماعي.

# لغة الصور

## الاهداف

- ← تواصل على مستوى أعمق حيث يختار المشاركون صورة (لا يوجد عليها أي كتابة، ضروري في بيئة لا يجيد المشاركون فيها القراءة والكتابة) ما يثير لديهم مشاعر متعلقة بالسؤال المطروح.
- ← جعل المشاركين يدركون أن هناك مجموعة متنوعة من وجهات النظر.
- ← السماح للمشاركين بالتعبير بعمق عن توقعاتهم فيما يتعلق بالموضوع الذي تم تناوله والسؤال المطروح.
- ← السماح للميسر بالحصول على فكرة عن ثقافة المجموعة، والمفاهيم الأولية، والدوافع، والاعتماد عليها لتطوير التدريب أو النشاط.



## طريقة الاستخدام

● توضع مجموعة من الصور على طاولة، وجهها للأعلى، في الاتجاه الصحيح للمشاركين الذين سيقومون بالدوران حول الطاولة.

● تُعطى التفسيرات:

بمجرد أن يسألك الميسر سؤالاً (على سبيل المثال «لماذا أتيت إلى هذا التدريب؟»)

- احفظ السؤال وانت تدور حول الطاولة بصمت

- انظر الى الصور حتى تجذب احداهن انتباهك وتتجواب مع السؤال الذي يدور في ذهنك

- التقط الصورة عند إشارة الميسر

- عد إلى مقعدك واكتب كلمات قليلة (لا تؤلف جمل) أو احفظ الكلمات التي تبادرت إلى ذهنك عندما نظرت إلى الصورة وكأما الصورة تتحدث إليك

● تكييف مدة كل مرحلة بحسب المجموعة، دون السماح للمشاركين بالدوران حول الصور لأكثر من 10 دقائق.

● بمجرد أن يعود كل مشارك إلى مكانه مع صورته، يتم دعوة كل واحد بدوره للتحدث، بالتزامن مع عرض الصورة على المجموعة. يدون الميسر الكلمات المُعبر عنها على اللوح

● ثم يمكن للراغبين التعبير عما شعروا به خلال هذا التمرين

● يقوم الميسر بإجراء تحليل تشاركي بعد تقسيم الحضور الى مجموعات. يمكنه بالتالي أن يكون فكرة عن المجموعة، والمفاهيم أو الأفكار الأكثر تداولاً، ويُظهر أنه وفقاً لثقافة ووضع كل مشارك، تكون الدوافع مختلفة. تتيح نتائج هذا التمرين للميسر تصويب أو إعادة تصويب أعمال الدورة بحيث يؤخذ في الاعتبار ثقافة وتوقعات المشاركين.



## الرسالة المُراد إيصالها

الهدف ليس فلسفة الامور، أو إصدار الأحكام، ولكن ملاحظة ما يحمل كل شخص بداخله.

فيما يتعلق بحيوية المجموعة، يشجع هذا التمرين على الكلام الحر والصحيح الذي يحدد الإيقاع عند القيام بهذا التمرين في بدء الدورة.



## شروط ونصائح الاستعمال

يمكن استخدام هذه الأداة في بداية الدورة أو النشاط، عندما تنشأ مناقشات ساخنة حول مفهوم ما، أو عندما يصل النقاش الى حائط مسدود...

لدى الميسر مجموعة من الصور التي تقدّم تنوع كبير من المواضيع (أشياء، شخصيات، مناظر طبيعية، حيوانات، نباتات، صور تجريدية، مباني، رياضة...).

يجب أن تكون الصور موحدة (اللون والحجم) وأن تكون أكثر عدداً من المشاركين (2-3 مرات أكثر). يتم ترتيبها على طاولة (إذا كانت على طاولات

المشاركين، يجب ان يكونوا قد وضّبوا أمتعتهم مسبقاً -على أن يكون الجزء العلوي من الطاولة خالياً تماماً -وتُدفع الكراسي جانباً كي لا تعيق الحركة).

يختار الميسر سؤالاً وفقاً للهدف الذي حدده في التمرين، ويعطي الإجراء الواجب اتباعه، وفي النهاية السؤال المختار.

إذا لم يتمكن أحدهم من العثور على صورة، يمكنه أخذ صورة معاكسة. يجب اختيار الصور مسبقاً بواسطة الميسر، وفقاً لاحتياجات التيسير.

# لغة الصور / مثل لعملية تيسير



إنشاء رؤية جامعة لدور الميسر في الزراعة البيئية مع المجموعة.

السؤال :

بالنسبة لي، ما هو كوني ميسر في الزراعة البيئية؟

ما تفوه به المشاركون بخصوص الصور المختارة لهذه المجموعة: التنوع، الانسجام، خلق مساحة للزراعة الإيكولوجية، تجنب الأمراض، تنوع كبير في مساحة صغيرة للحصول على الاستقلالية والحرية، ممارسات زراعية، توازن، استماع متبادل، استجابة الميسر لتوقعات المجموعة، مراقب معجب وغير مشارك، امرأة ريفية، ثروة مشتركة، إنصاف، تضامن، مساعدة متبادلة، أراضي ذات ادارة جماعية، ذكاء الأشجار، موقف، تواصل مع الطبيعة، تناقضات، رمز النهر، إعطاء حياة للأراضي، ميسر في خدمة المجتمع، تشرح واقع الأرض، أمل، التزام، مصداقية، سباحة ضد التيار أمر لا مفر منه، المستحيل غير موجود، ربط الرجل مع الطبيعة، مكانة الشجرة في الزراعة.

لدى الشخص الذي يقوم بالتمرين دور مهم في الاستماع للآخرين. لكنه يتأكد أيضًا أن المجموعة تستمع جيدًا لكل مشارك.

هذا التمرين مناسب عندما لا يجيد المشاركون القراءة والكتابة.

يسمح هذا التمرين بإدخال نمط جديد على التدريب. مثال: «ما هي التربة بالنسبة لك؟»

الهدف

التحضير

تسلسل ومحتوى

النشاط

تعليقات ونصائح

نتائج

تمكّن المشاركون، كما الميسر، من فهم تنوع الانطباعات والمشاعر، وكذلك مواقف كل شخص وموضوعه في المجموعة. خلق مناخ من المشاركة والتبادل على الصعيد الشخصي وأيضاً حول الموضوع الأساسي حيث تمّ التعبير عن قيم الزراعة البيئية بشكل متكرر داخل المجموعة.



## رؤية وانطباع

### الاهداف

- ← جَعَل المشاركون يدركون وجود رؤى مختلفة للواقع تستحق الاهتمام.
- ← إبراز للمشاركين عدم وجود طريقة واحدة جيدة أو أخرى سيئة فقط للنظر إلى الأشياء، وأن العديد من الرؤى المختلفة هي ذات قيمة.
- ← بالنسبة إلى الميسر، ستسمح له هذه الأداة ان يكون فكرة عن المجموعة التي يُدربها: هل لدى المشاركين رؤية اصطناعية؟ رؤية للتفاصيل؟ للجماليات؟ للأسلوب؟ هل الرؤية موحدة، متباينة، متعددة ما هي المسيطرة والأقلية؟ ... من ثم سيتكيف الميسر مع هذه المجموعة بالذات، مع مراعاة مقاربات كل شخص والمجموعة ككل.

## «بتحديد الرؤى المتعددة والمتنوعة داخل المجموعة»



### الرسالة المراد إيصالها

قم بتعريف الاختلافات والتعرف عليها وقبولها: كيف تتعرف وتتقبل الرؤية المختلفة لدى الآخر عن واقع معين؟



### طريقة الاستخدام

- يتم التمرين غالباً باستخدام العديد من الرسوم والصور التي تحتمل وجود تفسير مزدوج أو ثلاثي. الرؤى متنوعة داخل المجموعة، مما يتيح تحديث الأساليب المختلفة: الجمالية التحليلية، الاصطناعية الوظيفية...
- سوف تسمح الرسوم التوضيحية، بفضل أمثلة ملموسة، بتحديد الرؤى المتعددة والمتنوعة داخل المجموعة داخل المجموعة التي ستكون قادرة على مناقشة كيفية اعتمادها على أساس يومي: كيفية احترام الآخر مع احترام الذات، إلى أي مدى الاندماج...؟

### شروط ونصائح الاستعمال

هذه الأداة مناسبة لبدء جلسة تدريبية مع مجموعة جديدة من أجل فهم المشاركين بشكل أفضل.

# رؤية وانطباع / مثل لعملية تيسير



تسليط الضوء على الاختلافات في التصور وفقاً للأفراد  
باستخدام خريطة العالم «رأساً على عقب» والصور التي  
تحمل عدة معاني.

وفقاً « vidéoprojecteur » طبع الصور أو عرضها باستخدام جهاز عرض فيديو  
للسوائل المتاحة.

يعرض الميسر رسومات مختلفة ويسأل المشاركين عما يرونه من النظرة الأولى. يدعوهم للمناقشة: هل هناك  
طريقة واحدة فقط لرؤية الرسم التوضيحي؟ هل هناك طريقة فضلى وأخرى رديئة؟

خريطة العالم رأساً على عقب: يشعر المرء انه يرى عالماً جديداً لقد اعتدنا على وجود تمثيل معين من خلال ما هو  
معتمد، في حين أن رؤية العالم بهذا الشكل هي أيضاً صحيحة مثل « الخريطة الاعتيادية». الصور التي  
تحمل معنى مزدوج: توضح هذه الصور مدى اختلاف وجهات النظر من فرد لآخر. استفد من هذه التمارين  
للترحيب بهذا التباين والانفتاح، بما في ذلك على مستوى الكلمات المستعملة. عالج مفهوم الصواب،  
الخطأ، المعكوس، الذي هو في مكانه، وجهة النظر، الرؤية الشخصية...

الهدف

التحضير

تسلسل ومحتوى  
النشاط

تعليقات ونصائح

## نتائج

سيكون الميسر قادراً على مراعاة هذه الاختلافات في الحساسية والنهج ووجهة النظر، الان وقد سمح لهم بالتعبير عنها،  
وقد رأها وقبلها. وبدورهم، سوف يدرك المشاركون الاختلافات فيما بينهم، وأنه لا توجد طريقة أفضل  
أو أسوأ لرؤية الأمور وعيشها.  
تدرك المجموعة بشكل جماعي أن هذه الاختلافات يتم التعبير عنها أيضاً من خلال الاحتياجات المحددة  
لكل عضو وعبّر الاحتياجات الجماعية.

## الامثلة

### الاهداف

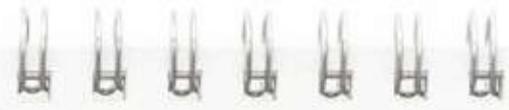
- ← استخدام مثل معروف للتفكير داخل المجموعة وإثارة النقاش.
- ← رفع الوعي لضرورة الاستماع بشكل جيد والانفتاح الحقيقي والثابت لسماع الفرق وقبوله.
- على سبيل المثال إذا اخترنا المثل التالي :  
«الوعاء الممتلئ بالماء ليس مهتم بالحصول على المزيد منه لأن لا يمكن له استيعابه»  
بالتصرف: أمادو هامباتي با.
- ← الهدف هو زيادة الوعي للحاجة إلى هزّ الوعاء الممتلئ لإفساح بعض المجال.

«يمكن لكل مشارك التعبير  
عن نفسه بحرية».



### الرسالة المُراد إيصالها

تعتمد الرسالة المُراد إيصالها على المثل الذي اختاره الميسر... في مثال الوعاء، تكون الرسالة المُراد إيصالها هي: إذا كان أحد المشاركين يعتقد انه يمتلك كل الحقيقة، لا يمكنه أن يتعلم أي جديد، لأنه غير منفتح ولا يستمع إلى المُحاور. إنه يؤمن فقط بأفكاره ومعتقداته. لهذا السبب في بداية الجلسة، «يهز كل مشارك» الوعاء خاصته» لتلقي شيء جديد ومفيد من الآخرين. يضع كل مشارك نفسه في حالة الباحث الذي يريد الاكتشاف، والذي يسعى دائماً للتعلم.



### طريقة الاستخدام

- يُكتب المثل دون تعليق، ويُطلب من المشاركين شرح هذه الجملة، ليقولوا ما يعنيه لهم.
- يمكن لكل مشارك التعبير عن نفسه بحرية، ولا يعلّق. المدرب على الإجابات في البداية.
- ثم يستند على ما قيل، يفعّل النقاش إذا لزم الأمر ويعطي تفسيره للمثل حسب رؤيته وهدفه التعليم.

### شروط ونصائح الاستعمال

يمكن استخدام هذه الأداة في نهاية المناقشات التي أثارت تناقضات، لجعل الناس يفكرون في مجمل الحلول، أو في مقدمة النهار أو النشاط، وحتى في أي وقت، خاصة ان هناك تنوع لانهائي للأمثال الموجودة في جميع الثقافات ... يمكن استخدامها أيضاً في بداية التدريب لتحفيز الأشخاص.

## الامثلة / مثل لعملية تيسير

« النهاية موجودة في الوسائل كما الشجرة موجودة في البذرة »  
غاندي

محاورة المشاركين في حقيقة ما يتعلق بموقف أو مشكلة معينة. استخدام الأساليب والطرق المناسبة والمتناسقة مع الغرض المطلوب.  
اظهار فوائد الطريقة التشاركية للمتدربين كجزء من تدريبهم على الزراعة البيئية.

التحضير: اكتب المثل على اللوح.

« النهاية موجودة في الوسائل كما الشجرة موجودة في البذرة »  
- غاندي

يعبر كل مشارك عن معنى المثل بالنسبة له. لا يعلق الميسر على الردود حتى يتحدث الجميع.

اسمح بحرية التعبير، حتى لو تعارضت في بعض الأحيان مع الهدف المنشود.  
ثم أعط المعنى حسب رؤيتك للأشياء، كميسر.

### الهدف

### التحضير

### تسلسل ومحتوى النشاط

### تعليقات ونصائح

## نتائج

بما ان الوسائل لا تتعارض مع الهدف الأساسي، هذا يعني استخدام الوسائل التشاركية في الزراعة البيئية، حيث يختار الميسر أدوات التدريس المتوافقة مع النهج التشاركي. التبادل مهم في التيسير.

## النقاط التسع

### الاهداف

← إيجاد حل لموقف مسدود أو صعب؛ خلق تحويل، أو لحظة مرحة عندما يتعب المشاركون قليلاً.

## «مرحة خلق لحظة مرحة».



### الرسالة المراد إيصالها

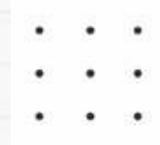
الجواب ليس دائماً حيث نبحث، بل يجب معرفة كيفية الخروج من إطار التفكير المعتاد (التقاضي والفني والاجتماعي ...) لإيجاد حل مبتكر.

### شروط ونصائح الاستعمال

يمكن استخدام هذه اللعبة كوقت للاسترخاء اثناء التدريب مع خلق فكرة مثيرة للاهتمام داخل المجموعة.

### طريقة الاستخدام

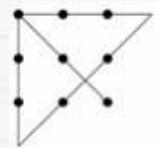
• رسم تسع نقاط على اللوح بهذا الشكل:



• اعطاء التوجيه التالي: «اوصل هذه النقاط التسع بأربعة خطوط مستقيمة، دون رفع القلم عن الورقة ودون المرور مرتين على نفس الخط.»

• من الممكن التوجيه بقول شيء مثل: «فكر في الخروج من الإطار!»

الحل:



## ترابط الكلمات

### الاهداف

- ← جعل الميسر يكون فكرة عن ثقافة المجموعة، وعن المعرفة الاولى لكل فرد حول الموضوع.
- ← السماح للميسر باستخدام ملاحظات المجموعة لتطوير أو توجيه أو تكييف التدريب.
- ← تسهيل التبادل بين المشاركين.

## « تسهيل التبادل بين المشاركين ».

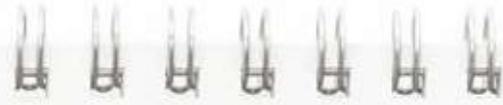


### الرسالة المُراد إيصالها

تتيح هذه الأداة بناء رؤى مشتركة بفضل المعرفة الجماعية.

### شروط ونصائح الاستعمال

هذه وسيلة جيدة للبدء بجلسة تنشيط حول ممارسة إحدى طرق الزراعة البيئية (إدارة المياه، التربة، الصحة النباتية...). للميسر دور أساسي في توحيد كلمات وأفكار المشاركين من أجل الحصول على رؤية مشتركة، تغنيها معرفة الميسر.



### طريقة الاستخدام

- يشرح الميسر مبدأ ترابط الكلمات باعطاء أمثلة؛ "إذا قلت لكم كلمة «كُل»، ما هي الفكرة الأولى التي تتبادر إلى ذهنك دون تفكير؟ سيكون «اكله تو» أو «الدجاج المشوي» إذا كنت في بوركينا فاسو و« فطائر الكسافا»، إذا كنت في جمهورية إفريقيا الوسطى و«سلطة شرائح اللحم المقلي» إذا كنت في أوروبا على سبيل المثال. إذا كنت في أفريقيا في موسم الجفاف وأقول «المسار»، ستفكر في «الغبار»؛ في أوروبا إذا قلت «طريق سريع»، فأنت تقول «دفع» وما إلى ذلك.
- ثم يوضح أنه سوف يعطي كلمة أو كلمتين للمشاركين ويمنحهم دقيقة لتدوين كلمتين أو ثلاث متصلة. يكتب الكلمة (الكلمات) على اللوح.
- ثم يدون على اللوح الكلمات المرتبطة التي يقترحها المشاركون.
- ثم من خلال إشراك المتدربين، يقوم بجمعهم حسب المعنى أو الكلمات الأساسية، ويميز العلامات الإيجابية والسلبية ويدير النقاش وفقاً لهدف التسلسل.

# ترابط الكلمات / مثل لعملية تيسير



## الهدف

### اختيار طريقة ريّ متوافقة مع نوع المحاصيل والتربة لقطعة أرض.

ثلاث كلمات اختارها الميسر: أدوات، تربة، نظام.

## التحضير

لكل كلمة، يرفض المشاركون عدة مقترحات.

**أداة:** مصفاة، خرطوم، مضخة، قنوات، بخاخ، حنفية، مرشة، لوحة شمسية...

**تربة:** رملية، طينية، طميّة، ديدان، كائنات حية، بكتيريا، مُلوحة، كيمياء التربة، فطريات...

**نظام:** بالتنقيط، ريّ الجاذبية، رش، بئر، سدّ، تسريب دقيق، تصريف، أنظمة التوزيع...

بعد ذلك، يقوم الميسر بتوجيه المشاركين لربط الكلمات مع بعضهم البعض من أجل تحديد الروابط بين التربة والمحاصيل وأنظمة الري المختلفة وفقاً لكل حالة، ولتنوع المياه وإدارة الوقت لكل خيار مقترح.

## تسلسل ومحتوى النشاط

## تعليقات ونصائح

استخدام كرة يلقيها المشاركون على بعضهم البعض حتى يعطي كل واحد بدوره كلمات.

من الصعب في بعض الأحيان ربط الكلمات ببعضها البعض، وعدم الشعور بضرورة تكرار كل الكلمات المذكورة، للحفاظ على الأكثر صلة.

(إتاحة الوقت الكافي لإكمال هذا التمرين، للوصول إلى الاستنتاجات ذات الصلة (ساعة واحدة على الأقل).

## نتائج

في هذا المثل، تمكّن المشاركون من استخلاص النتائج التالية:

- ري القناة لا يناسب التربة الرملية لأنها عالية النفاذية
- يمكن استخدام أنظمة الري بالتنقيط والرش في جميع أنواع التربة ولكن ليس على كل أنواع المحاصيل
- زراعة الخضروات «الورقية» ليست مناسبة لنظام الرش في الحالات التي يستخدم فيها شاي الكومبوست في الري و / أو إذا كان مستوى ملوحة المياه مرتفعاً بسبب خطر حرق الأوراق
- أهمية النظر الى عناصر الريّ المختلفة من مصدر المياه إلى مناطق المحاصيل
- بشكل عام، يكون نظام الري حسب نوع المحاصيل والتربة وخصائص المياه
- بفضل هذا التمرين، ولدت ثقافة مشتركة حول الري من خلال معرفة كل مشارك لأنظمة الري وإدارة المياه المختلفة.

# حوار تفاعلي

## الاهداف

- ← حثّ المشاركين على التبادل.
- ← السماح للجميع بالتعبير عن آرائهم.
- ← تعلّم الاستماع إلى الآخرين.
- ← السماح للميسّر بمعرفة المجموعة وردود أفعالها ... لتكييف التدريب وفقاً لذلك.

## « تعلّم الاستماع إلى الآخرين ».



### الرسالة المُراد إيصالها

تتيح هذه الأداة بناء رؤى مشتركة بفضل المعرفة الجماعية. تظهر أن وجهة النظر لا تكون ثابتة.

### شروط ونصائح الاستعمال

كتابة مقترحات غامضة تفسح المجال للنقاش.  
تحضير مقترحات كافية لنقاش مدته حوالي 20 دقيقة.  
يمكن استخدام هذه الأداة في أي موضوع.

## طريقة الاستخدام

- تقف المجموعة مقابل الميسّر. تم يقدم اقتراحاً غامضاً وهو وجهاً.
- لوجه مع المجموعة. يقف الأشخاص الذين يوافقون على الاقتراح إلى يمين الميسّر، والذين يعارضون إلى يساره، والذين يترددون أو لا يعرفون، يقفون في الوسط.
- بمجرد أن يختار كل واحد مكانه، يعطي الميسّر الكلمة لشخص واحد، الذي يقدم شرح، ثم لشخص آخر، على الجانب المقابل. يمكن للمشاركين تغيير المجموعات أثناء المناقشة إذا اختلفوا بالتفسير المقدم من المجموعة الأخرى. أثناء المناقشة، يضمن الميسّر أن يحظى كل شخص بفرصة دون ان يحتكر أحد الكلام. إذا لزم الأمر، يمكنه تحديد وقت التدخل الأقصى لكل مشارك بحيث يظل النقاش ديناميكياً.
- عندما يتم استنفاد موضوع ما، أو يقرر الميسّر، يعود الجميع أمامه حيث يقدم الاقتراح التالي...



# حوار تفاعلي / مثل لعملية تيسير

نقاش لخطة ادارة المزرعة (أو التصميم) مع مجموعة من القيمين على مشروع.

يقوم الميسر بإعداد 6 جمل مسبقاً:

- 1 التصميم هو أول ما يجب فعله عند انشاء مزرعة
- 2 بعد انجاز التصميم، يجب عليك الوثوق والالتزام به
- 3 يجدر ترك ممرات لا تقل عن 80 سم بين المناطق المزروعة
- 4 أفضل اتجاه للمزروعات هو الجنوب
- 5 زراعة الخضروات في مساطب مرتفعة أكثر فعالية من المساطب المنخفضة
- 6 يجب أن يكون الكمبوست قريب من المزروعات

بعد كل تصريح، يعطي الميسر الوقت الكافي للمشاركين للتوضيح بعد تذكيرهم بالفرق بين الجانبين (اتفق او لا اتفق). ثم يعطي الكلمة للمجموعات المختلفة على التوالي. العبارات المختارة أعلاه تكون غامضة عمدًا وغالباً ما تكون الإجابة "ذلك يعتمد" بدلاً من إجابة فاصلة. النقاط الرئيسية لكل تعبير هي:

1 كل هذا يتوقف على ما هو مقصود بالتصميم، إذا كنا نتحدث عن الرسم للمزرعة المستقبلية بحد ذاته، لا تكون هذه خطوتنا الأولى. هناك أولاً مرحلة من المراقبة، البحث في البيانات الفعلية حول المنطقة (هطول الأمطار)، والفهم العام للبيئة المحيطة قبل البدء في تصميم المزرعة.

2 يجب أن نثق به قدر الإمكان، سيكون من الصعب تغيير بعض النقاط مثل المباني وتجمعات المياه والأشجار... ومع ذلك، يجب علينا الحفاظ على مرونة معينة ومعرفة كيفية إعادة ضبط مشروعنا أثناء تطوره.

3 كل هذا يتوقف على المكان المتاح بشكل عام. من الناحية المثالية، كلما زاد عدد الممرات، كلما كان ذلك عملياً (إمكانية العمل لعدة اشخاص، استخدام عربة يدوية). علماً أننا نفقد مساحة أكبر مع زيادة عدد الممرات. لاحظ المشاركون أنه قد يكون هناك ممرات رئيسية واسعة وممرات جانبية أضيق.

4 مرة أخرى، كل هذا يتوقف على الظروف المناخية للمنطقة والمحاصيل المزروعة.

5 بشكل عام، نفضل المساطب المنخفضة في الاماكن الشبه جافة لتجنب الجفاف السريع للتربة. نُحَبِّد المساطب المرتفعة في اماكن أكثر اعتدالاً.

6 عن أي مستوعب للكمبوست نتحدث؟ كمبوست منزلي أم زراعي؟ سنختار الإجابة حسب توافر العناصر الأخرى في المزرعة (مكان لتربية الحيوانات، منطقة للسكن، مناطق للزراعة).

إذا وقف الجميع في نفس الناحية، نطلب من أحدهم التحدث ثم تنتقل مباشرة إلى الاقتراح التالي. اعطاء ما بين 5 و 10 دقائق لكل فكرة حسب مستوى التعمق الذي نطمح اليه.

## الهدف

## التحضير

## تسلسل ومحتوى النشاط

## تعليقات ونصائح

## نتائج

في هذا المثال، تمكّن المشاركون من مناقشة مختلف المفاهيم والافكار المتعلقة بتصميم اي مزرعة. هذا النشاط يسمح بتقديم الموضوع. استمرت فترة التدريب منهجية دقيقة للقيام بالتصميم، ثم من خلال امثلة عملية لأصحاب المشاريع الشخصية.

# إشكالية

## الاهداف

- ← ايجاد طريقة تنتقل من تحديد المشكلة (أو تأكيد / تحقق من وجود الحاجة أو الطلب) إلى برمجة الاستجابة؛
- ← وضع الحلول بشكل جماعي حسب أولويات التنفيذ؛
- ← حصر احتياجات التدريب دون التحدث عنه مباشرة؛
- ← التمييز بين الحلول التي تقع ضمن التدريب وتلك التي تتطلب شيئاً آخر؛
- ← تمييز الاجوبة الجماعية (بمعنى اخر، التي تشير للحاجة إلى التنظيم) عن الاجوبة الفردية، وبالتالي المساهمة في وضع ديناميكية جماعية للتنمية، وتعزيز مؤسسة اجتماعية أو متخصصة (منظمة المنتجين - OP ، منظمة المهنيين الزراعيين - OPA ، فرع ...)
- ← تحديد مختلف الجهات الفاعلة وأدوارها في مواجهة كل مشكلة (مزارع، منظمة غير حكومية، سلطة حكومية، مستهلكون).



## طريقة الاستخدام

يسأل الميسر، بعد توضيحه كيفية الإجابة: بشكل فردي، كتابةً، بكلمة أو كلمتين

- يتأكد أن الجميع فهم السؤال، وعند الحاجة يترجم ويفسر. يتيح الوقت للجميع لكتابة إجاباتهم.
  - ثم يقرأ كل مشارك ما كتبه، بينما يدون الميسر الكلمات الرئيسية من تلك الإجابات، في محاولة لتجميعها أو تصنيفها حسب ترابطها.
  - يكتب هذه الكلمات الرئيسية في القائمة الثانية من الجدول (راجع النموذج أدناه) عن طريق ترتيبها حسب التردد، من الأكثر تكراراً إلى الأقل تكراراً.
  - يبحث المشاركون عن أسباب كل مشكلة (وأسباب الأسباب، حتى الرجوع إلى أعلى مستوى ممكن)، يقوم المشرف بإدخالها في قائمة (قوائم) الجدول الأول، أي قبل قائمة المشكلات.
  - بعد ذلك، يبحثون عن النتائج أو المظاهر الملموسة للمشاكل، ويقوم الميسر بإدخالها بعد قائمة المشاكل.
  - ثم، يبحث المشاركون بصوت عالٍ (عاصفة ذهنية) عن طريق التبادل فيما بينهم حول جميع الحلول التي يمكن تخيلها، وتلك التي سمعوا بها وتنفذ في أماكن أخرى (منطقة أخرى، بلد آخر ...)، وعن محاولات بقاء بالفشل، وحلول أتت في الماضي...
- يدون الميسر جميع الحلول المذكورة (بدون رقابة). يفرز تلك التي تنفذ على مستوى المجموعة، أو التي تتطلب منظمة لتنفيذها، عن الحلول الفردية التي تشير إلى المسؤولية المهنية أو المدنية لكل واحد.
  - أخيراً، يمكن للمشاركين رؤية واختيار الإجراءات المحددة المراد تنفيذها، بما يتوافق مع الحلول المختارة، ضمن جدول زمني للتنفيذ.
  - إيجاد الصلة بين السبب والنتيجة، وذلك بالإتجاهين هي عملية غير سهلة. لذلك يجب أن يكون الميسر يقظاً، فهو يراقب منطق المقترحات، يطرح الكثير من الأسئلة، يبقى غير راض عن الإجابات السهلة التي غالباً ما تكون عامة، مجردة، غير ملموسة، «خشبية».
  - «لماذا اعطيت هذه الإجابة؟» «ماذا أيضاً؟» «ما يعني ذلك؟» «نعم لكن لماذا؟».
  - غالباً ما نحتاج إلى عدة «لماذا؟» قبل الوصول إلى التعبير الحقيقي، الملتمزم الواقعي، المتناسك والمنطقي...

## الرسالة المراد إيصالها

لدى المجموعة ذكاء جماعي يظهره الميسر. كل شخص هو جزء من الحل.



## شروط ونصائح الاستعمال

**ملاحظة:** لا يجب ان يقدم الميسر نفسه أو ان يتم تقديمه على انه صاحب اختصاص معين، لِمَ لهذا من تأثير على الاجابات. في الواقع، لا شعورياً، يميل المشاركون مثلاً، إلى التعبير عن اهتمامهم بالتدريب على تربية النحل إذا تم تعريف الميسر على أنه اختصاصي في النحل ... التعريف عن الذات بشكل غامض جداً، أو عدمه إطلاقاً على اساس أنه سيتم التعريف بعد التمرين.

## إشكالية / مثل لعملية تيسير

إيجاد حلول مع مجموعة من الفلاحين، وبشكل جماعي للمشاكل التي يواجهونها.

طرح السؤال التالي: «ما الذي يزعجني أكثر في ممارسة نشاطي كفلّاح؟».

طرح المشاركون عدة نقاط: التسويق، الوصول الى البذور، محاربة الأمراض، نقص المياه. توافق الأكثرية على النقطة الأخيرة، وبالتالي تم أخذها كعنوان «إشكالية». ثم عمل المشاركون معاً للعثور على إجابات للعناصر الأربعة التالية: (1) المشكلات (2) الأسباب (3) العواقب (4) الحلول. تُعرض نتائج المثال في الجدول أدناه.

يتطلب جزء "العواقب" الكثير من الوقت والبحث في السؤال مع المشاركين.

الهدف

التحضير

تسلسل ومحتوى  
النشاط

تعليقات ونصائح

## نتائج

تمكّن هذا النشاط من تحديد الإجراءات الأولوية للمشاركين لتطبيق إدارة مياه مناسبة.

العواقب	المشكلات	الاسباب	الحلول	
غلاء المياه، انخفاض المردود، عدم الإنتاج، هجرة، عدم الري، محصول في موسم الأمطار فقط، هجرة من الريف، تصحّر، جفاف المياه الجوفية.	مياه - ري.	الندرة، تغير المناخ، نقص في تخزين المياه هدر، استهلاك زائد عن طريق الزراعة المكثفة، آبار غير قانونية، سياحة، تشريع وصول الى مياه الري.	<b>جماعية</b> إعادة تدوير مياه الصرف الصحي، خزانات تحت الأرض زرع الأشجار.	<b>شخصية</b> إعادة استخدام المياه العادمة، تغطية التربة، انشاء المدرجات والتجليل، اختيار الأنواع التي تتطلب القليل من الماء والمتأقلمة مع المناخ المحلي، زراعة الأشجار بكثرة، ممارسات الزراعة البيئية لاقتصاد المياه.



## الفرز

### الاهداف

- ← تشجيع التبادل داخل مجموعة على مفهوم معين أو تقنيات.
- ← جعل المشاركين يفكرون في التباينات والاختلافات في الرؤى.
- ← استخلاص اتجاهات المجموعة وتناقضاتها.
- ← تبادل وجهات النظر والممارسات.
- ← بالنسبة للميسر، تكييف المحتوى حسب معرفة المشاركين.

## «تشجيع التبادل داخل مجموعة»



### الرسالة المراد إيصالها

لكل فرد تصور مختلف للأمور، لكن داخل المجموعة، يمكننا إبراز التصورات أو الاحكام المسبقة أو آراء الأعضاء حول مفهوم معين.

### شروط ونصائح الاستعمال

وتوفير الوقت للمرحلة النهائية، بحيث يمكن للمناقشات في المجموعة الكبيرة الإجابة على أكبر عدد ممكن من الأسئلة.



### طريقة الاستخدام

يقدم الميسر قائمة لا تقل عن 8 أو 9 عبارات غامضة متعلقة بالموضوع المتداول (انظر المثال أدناه).

- **أولاً (5 دقائق):** يفكر كل فرد على حدة في قائمة العناصر المقترحة ويشير على الورقة ما إذا كان يوافق على كل اقتراح أم لا.

- **ثانياً:** ينقسم المشاركون أزواجاً ويتفقون على فرز العناصر: 3 يعتقدون أنها صحيحة، و3 خاطئة، و3 يشككون فيها.

- **ثالثاً (حوالي 15 دقيقة):** عمليات التبادل تكون في مجموعات صغيرة (بحد أقصى 5 أشخاص لكل مجموعة) بحيث يختارون 3 عناصر يتفق الجميع عليها، 3 لا يتفق عليها جميعهم، و3 عناصر لا اجماع عليها.

- **(من 5 إلى 10 دقائق):** تُقدم كل مجموعة نتائجها إلى جميع المشاركين وتُكتب هذه النتائج على جدول مرئي من الجميع، من ثلاثة أعمدة: موافق، غير موافق، لا اجماع.

يمكن تعديل مدة كل مرحلة وفقاً للوقت المتاح. إذا كان هناك القليل من الوقت، فيمكن للمدرب أن يطلب من المجموعات اختيار عنصر واحد فقط من كل فئة، بدلاً من.

خلال الجلسة، ينتقل المدرب من مجموعة إلى أخرى ويستمع إلى النقاش.

بمجرد كتابة النتائج على اللوح، يختار المدرب عنصرين أو ثلاثة حسب هدفه التعليمي، يأتي بالمعلومات اللازمة، ويصحح ويكمل... ويشجع التبادل بين الجميع.

# الفرز / مثل لعملية تيسير

نقاش مع المجموعة حول دور الميسر في الزراعة البيئية.  
تطوير ثقافة مشتركة حول مفهوم نقل المعلومات والتعلم.

## الهدف

## التحضير

## تسلسل ومحتوى

## النشاط

## تعليقات ونصائح

طبع مستنداً يحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأداة "الفرز" (انظر الجدول أدناه)، نسخة لكل مشارك. يتم إعداد الأسئلة مسبقاً من قبل الميسر.

كما هو موضح في التفسير العام للأداة، يتم التيسير على 4 مراحل: (1) العمل الفردي (2) العمل الثنائي (3) العمل في مجموعات مصغرة (4) عرض النتائج المجموعة ككل.

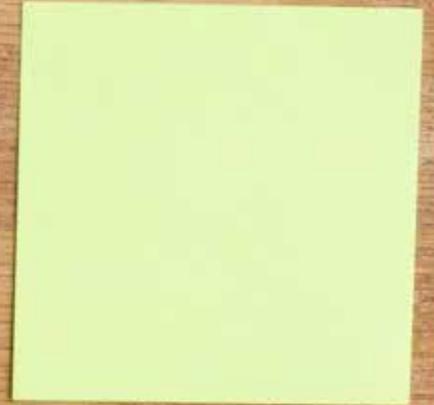
إدارة وقت كل مرحلة لإتاحة المجال للنقاش كمجموعة كبيرة في النهاية.

## نتائج

سَمَحَ هذا التمرين للمشاركين ببناء رؤية مشتركة لدور الميسر في الزراعة البيئية (وظيفته، وضعه).

تمرين على اداة الفرز في موضوع «موضع الميسر في الزراعة البيئية»

1	لا نستطيع التعلم دون وجود الإرادة	2	نقل معلومة ليس تثقيفاً بل تعليماً	3	التيسير هو فن التلاعب من أجل إقناع الناس بقيم جديدة
4	التعلم هو فهم	5	على الميسر تلبية طلبات جمهوره	6	التعلم يُولد عواطف مزعجة
7	لا نتعلم دون مجهود	8	على الميسر ان يَكَيّف تدخله مع فمط كل شخص	9	على الميسر ان يتمكن جيداً من معلوماته في الزراعة البيئية ليتمكن من نقلها
10	نشاط محضّر كثيراً لا يترك مجالاً للتكيف	11	التقييم السلبي يقلل من قيمة الطالب	12	تجنب التحدث عن القضايا البيئية للجماهير الشابة
13	من المهم معاقبة الخطأ لتشجيع التعلم	14	التعلم، هو استنباط المعرفة المُكتسبة	15	العلامات هي وسيلة جيدة لتحفيز الطلاب على التعلم
16	ان اقتراح حلول لمشكلات ملموسة يجعل الناس فضوليين ومتحمسين	17	تيسير فوقي يُعدُّ أسوأ وسيلة لتعزيز التعلم	18	على التيسير في الزراعة البيئية أن يُقنع بفائدة هذا النهج
19	على الميسر في الزراعة البيئية ان يفضل العمل مع الجمهور المنتفض والحشري	20	من المفصّل في التيسير في الزراعة البيئية أن تبدأ بتمارين ميدانية تصل بعدها الى النظرية		



## الملصقات

### الاهداف

← عرض الاقتراحات المكتوبة من كل عضو من أعضاء المجموعة وترتيبها.

«الميسر يشير الى الرابط  
بين المجموعة والسياق».



### الرسالة المراد إيصالها

الإنتاج المشترك مثمر، فهو يوسّع أفق الحلول والمقترحات.

### شروط ونصائح الاستعمال

كلما كانت المجموعة أكبر، كلما زادت أهمية إدارة الوقت، وقد تتطلب في بعض الأحيان مساعدة أحد المشاركين.



### طريقة الاستخدام

الميسر يوزع المواد على كل مشارك: أوراق لاصقة عدد 2 أو 3 كحد أقصى وقلم عريض. يطرح سؤالاً مفتوحاً يناشد/يدعو فيه الأشخاص ويتماشى مع تجاربهم وآرائهم.

### الإنتاج الفردي

يكتب المشاركون فكرة على كل ورقة، بخط كبير، مقروء، بقلم عريض. يجمع الميسر كل تلك الرسائل.

### التنمية الجماعية

يقرأ الميسر ويلصق كل فكرة دون فرز أو تعليق. في هذه المرحلة، يصبح الإنتاج مشترك ومجهول المصدر. بمساعدة المجموعة، يقوم الميسر بتجميع الأوراق المتقاربة ("سحب" من الأفكار المتقاربة أو المشابهة). يُعدّ تعبير كل واحد أمراً ضرورياً لطلب التوضيح أو لتقديمه. يجب أن تؤدي كل "سحابة" إلى عنوان تختاره المجموعة.

### المناقشة

كل فئة من الأفكار التي تختارها المجموعة تثير جدلاً وتزيد تعمقاً. يقدم الميسر ملخصاً عاماً لما تمّ إنتاجه وتداوله. يلقي الضوء على مغزى هذا الإنتاج بالإشارة الى الرابط بين المجموعة والسياق الذي يبرر هذه الافكار.

# الملصقات / مثل لعملية تيسير

اظهار قيمة الأعشاب البرية للمشاركين على انها ليست فقط "اعشاب ضارة" انها لها أيضا تأثيرات إيجابية.

اكتب السؤال على اللوح: «ما رأيك في الأعشاب البرية؟ وُزَع أوراق لاصقة»  
(ملصقات) واقلام عريضة

- 1 يسأل الميسر السؤال «ما رأيك في الأعشاب البرية؟».
- 2 يأخذ المشاركون بعض الوقت للتفكير وتسجيل ردودهم على الأوراق اللاصقة بشكل فردي يجيبون بفكرة واحدة أو جملة قصيرة على هذه الأوراق.
- 3 يقرأ الميسر ويعرض كل فكرة دون فرز أو تعليق.
- 4 يقوم الميسر بتنظيم الأفكار بمساعدة المشاركين. هنا، يتم رسم 3 دوائر: التربة، الحيوانات، النباتات. يقوم الميسر بتوزيع الملصقات بالاتفاق مع المشاركين. إذا تداخلت الأفكار، يمكن وضعها في المناطق المشتركة بين دائرتين.  
مثلا:  
إذا كانت العبارة المكتوبة هي "مؤشر حيوي"، يتم وضع الورقة في دائرة التربة، لأنها تشير إلى طبيعة التربة.  
إذا كانت العبارة مثلاً "مادة عضوية إضافية"، يتم وضع الورقة في المكان المشترك بين التربة والنباتات لأن كلاهما يستفيد منها.
- 5 بمجرد أن يتحدث جميع المشاركون وتُصنَّف الأفكار، يقوم الميسر بتوليئها وإعادة صياغتها، ثم يتناقش مع المشاركين بشأن النقاط التي هي موضوع جدل. يُعيد تنظيم أماكن الملصقات إذا لزم الأمر.

اعط وقت كاف للمناقشة والتبادل بعد توزيع الكلمات.  
تذكر أن تقوم بتوزيع الأقلام العريضة، من أجل إيصال إجابات المشاركين بشكل أفضل.

## الهدف

## التحضير

## تسلسل ومحتوى

## النشاط

## تعليقات ونصائح

## نتائج

ظهرت الأفكار التالية من هذا النشاط.  
التربة: الأعشاب تعمّر بنية التربة، وتحسّنها، وتُعطي معلومات عن خصائصها.  
الحيوانات: الأعشاب تعزّز الحياة تحت الأرض، مما يحسن خصوبة التربة. على السطح، يشجع هذا الغطاء النباتي على جذب العديد من الحشرات وبالتالي إقامة توازن بيولوجي.  
النبات: تغطي الأعشاب التربة التي تحد من تبخر الماء. إنها تسمح بتفكك ونقل المعادن بفضل تفعيل الحياة البيولوجية التي تقوم بها جذور هذه الأعشاب.



## العصف الذهني

### الاهداف

- ← الاعتماد على القدرة الإبداعية للمجموعة للتوصل إلى أفكار جديدة.
- ← توفير حلول لمشكلة معينة.

« الهدف هو السماح لكل شخص بالتعبير عن أفكاره بحرية ».



### الرسالة المُراد إيصالها

يساعد الذكاء الجماعي وتنوع الأشخاص على إيجاد الحلول.

### شروط ونصائح الاستعمال

تزداد أهمية هذه الأداة عندما يكون للمشاركين في المجموعة خلفيات مهنية مختلفة. هذا يجلب تنوع في الإجابات وبالتالي غنى للتمرين.



### طريقة الاستخدام

للقيام بعصف ذهني، يجب تشكيل مجموعة من المشاركين لا يزيد عدد أعضائها عن 15.

يطرح الميسر سؤال البداية ويتأكد من أن جميع المشاركين قد فهموه ووافقوا على مناقشته. ثم يُحدد وقت التمرين.

ثم تأتي المرحلة «الإبداعية» حيث يكون الهدف هو السماح لكل شخص بالتعبير عن أفكاره بحرية، كما تتبادر إلى الذهن، دون رقابة أو حكم. العفوية ضرورية. يضمن الميسر أن تكون جميع الأفكار المطروحة واضحة، حتى لو كان ذلك يعني إعادة صياغتها إذا لزم الأمر. يشجع جميع المشاركين على التعبير عن أنفسهم، ويخلق بيئة مريحة ومحفزة.

ثم تأتي مرحلة التصنيف، يجمع الأفكار المتقاربة، ويُنظّمها، ويزيل الأفكار غير المطابقة. تبقى بعد ذلك الإجابات الأكثر صلة بالموضوع، ويمكن للميسر التعمق في المسار الذي يختار.

# العصف الذهني / مثل لعملية تيسير

خلال الزيارة للمزرعة، يتساءل المشاركون عن كيفية تحسين العلاج الوقائي للأمراض.

يقوم الميسر بتنظيم المشاركين في دائرة ويشرح الأداة التي سيستخدمها. ثم يوضح الإشكالية التي يرغب العمل عليها مع المجموعة.

## الخطوة الأولى:

عرض للإشكالية: كيفية مساعدة مسؤولي المزرعة على إتقان أساليب وطرق مكافحة الوقائية؟

## الخطوة الثانية:

تشارك الأفكار بطريقة عفوية حتى يتم استنفادها. تدون كل هذه الأفكار: صحة التربة؛ الزراعات المتراصفة او المختلطة؛ إعادة تأهيل التربة؛ تخزين الإنتاج بعد الحصاد؛ خصوبة التربة؛ بذور متأقلمة؛ تاريخ إدارة المشكلة؛ تشخيص الحالة؛ مستوى تخمير الكمبوست؛ أنواع التربة الجيدة؛ مزيج من النباتات العطرية المتراصفة؛ مادة عضوية؛ أصل وصحة البذور؛ مهاد؛ إنشاء اماكن رطبة لجذب الحشرات؛ شروط مناخية؛ تغيير موقع مخزون البذور؛ تعزيز التعاون بين الفلاحين؛ الدورة الزراعية؛ فترة الزرع؛ غطاء نباتي؛ منطقة جغرافية؛ إعادة التحريج بشكل مكثف؛ إدارة الري؛ أصناف البذور المتأقلمة والمقاومة.

## الخطوة 3:

يقوم الميسر بتنظيم وتعريب الأفكار بمساعدة المجموعة. هنا، نصل إلى 5 فئات رئيسية:

- نباتات متراصفة: محاصيل / نباتات عطرية؛
- الدورة الزراعية؛
- البذور: اختيار أصناف متأقلمة، فترة الزرع، ظروف تخزين البذور؛
- خصوبة التربة: مهاد، مواد عضوية، غطاء نباتي، كمبوست، إلخ
- إدارة الري

## الخطوة الرابعة:

العودة بحصيلة الأفكار إلى الفلاح في المزرعة.

- عدم انتقاد رأي الآخرين كي لا تتعكر ديناميكية وعفوية الردود في المجموعة.
- اعطاء الوقت الكافي للمرحلة «الإبداعية»، دون البدء مبكراً بمرحلة «التصنيف».
- عدم الغاء الأفكار التي تبدو بعيدة المنال بسرعة، فغالباً ما تكون مصدر إلهام لأفضل حلول!
- تجنّب العمل على مشكلة كبيرة جداً لتفادي التشتت.

الهدف

التحضير

تسلسل ومحتوى  
النشاط

تعليقات ونصائح

نتائج

يؤدي النشاط إلى قائمة من التوصيات للمزارع الذي زاروه.

# لعبة السكاكين

## الاهداف

- ← وضع المشاركين في حالة من نقل للتكنولوجيا، وتبادل لمجموعة من الحلول الممكنة.
- ← مقارنة مفهوم التعاون داخل المجموعة.
- ← مراقبة كيف يمكن للمجموعة التي وجدت الحل أن تساعد اخرى لا تزال في طور البحث.



## طريقة الاستخدام

يتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين في غرفتين منفصلتين. تُعطى لهم الإرشادات مسبقاً، بإقامة جسر أو منصة باستخدام السكاكين والاكواب. على أن تكون هذه المنصة قوية بما يكفي للسماح بوضع كوب مملوء بالماء عليها، وتكون المسافة بين كل كوب أكبر من طول السكين. ويكون بحوزة إحدى المجموعات 3 سكاكين و 3 أكواب، بالإضافة إلى كوب مملوء مُعدّ لاختبار صلابة البناء.

سيكون لدى المجموعة الأخرى 4 سكاكين وكوبان، بالإضافة إلى الكوب المملوء ماء. يساعد الميسر المجموعة الأولى حتى تتمكن من العثور على الحل بسرعة، ويقدر لها نجاحها. بينما يحبط عزيمة المجموعة الثانية عن طريق تقديم شعور بالفشل إذا لم تعثر على أي حل، وذلك باستخدام عبارات مثل "أنت لست جيداً، الآخرون وجدوه على الفور" أو حتى بتوجيههم خطأً.

ثم تختار كل مجموعة الاستراتيجية لنقل واستقبال الخبرات التي تناسبها.

على سبيل المثال، تختار متحدثاً باسمها ويتعين عليه عرض ما توصلوا اليه من افكار لممثل المجموعة الأخرى، بينما يتعين على اللاعبين الآخرين التزام الصمت التام. سوف يتكلم ممثل المجموعة التي وجدت الحل بفخر. لا يكشف المتحدثان في بادئ الامر أن العدة التي أعطيت للمجموعتين في اول التمرين لم تكن نفسها. نقيم بعدها هذا العرض وفقاً لطريقة الاداء، مستوى الاستماع من كل طرف، مدى تفاعلهم مع ما هو مطروح، وموقف الطرف الآخر، ونحلل بعدها ما حدث للجميع في كل مجموعة.

## شروط ونصائح الاستعمال

يفضل الميسر المجموعتين بشكل جيد، ويتنقل بينهما موضحاً للمشاركين أن عليهم البقاء مع مجموعتهم الى ان يسمح لهم بان يساعدوا بعضهم البعض.

## الرسالة المراد إيصالها

الهدف من اللعبة هو ان نضع أنفسنا في مكان الآخرين وان نتعلم وضع الأمور في نصابها بحالة الفشل أو النجاح. هذه اللعبة تعزز الاستماع والمساعدة المتبادلة والتكامل والتجارب داخل المجموعة.



## الصور الحيّة

### الاهداف

- ← تمثيل أدوار العناصر الحيّة.
- ← التعرف على دور كل كائن حيّ وعلى تشابه أدوار كل هذه الكائنات.
- ← حصر وشرح المفاهيم التي لا يتقنها المشاركون.

« حصر وشرح المفاهيم التي لا يتقنها المشاركون ».



### الرسالة المراد إيصالها

الرسالة المراد إيصالها تعتمد على الموضوع المختار، لكن في العمق، الأداة تتيح للمشاركين إدراك وجود الكائنات الحيّة حتى في الأماكن التي لا يتوقعونها.



### طريقة الاستخدام

حسب الهدف والموضوع المختارين، يوزع الميسر الأدوار على المشاركين، سواء كان دور حيوان أو نبات أو بكتيريا، إلخ. بعد ذلك، يمكن للميسر ان يخبرهم بشكل قصة، ويتموضع بعدها الجميع بحسب دورهم في هذه القصة، أو قد يؤلف المشاركون عرضاً من تلقاء أنفسهم حسب الشخصيات التي يمثلونها. في هذه الحالة، إذا كان عدد المشاركين كبيراً، يُفضّل تقسيمهم إلى مجموعات مصغرة من 5 أو 6 أشخاص. ثم تقدم هذه المجموعات المصغرة عرضها إلى المجموعة بأكملها.

### شروط ونصائح الاستعمال

يمكن أيضاً استخدام الصور الحيّة لتوضيح بعض المفاهيم، وجعلها أكثر واقعية، مثل التعاطف وتغيير النمط وما إلى ذلك.

# الصور الحيّة / مثل لعملية تيسير

حَضّ مجموعة من المشاركين على التفكير في كيفية الحد من هجمات الحشرات والأمراض على المحاصيل.

يتمّ التمرين في الخارج (في الهواء الطلق).  
الغرض من التمرين هو إظهار تأثير الزراعة المختلطة على حماية المحاصيل من الآفات، وبالتالي كيفية جذب أو تنفير الحشرات الضارة.

يقسّم الميسر المشاركين إلى 4 فئات:

- 1 المحاصيل الأساسية
- 2 الحشرات الضارة
- 3 النباتات المترافقة التي تجذب الحشرات الضارة
- 4 الحشرات المفترسة

تُكتب أمثلة عن كل فئة من هذه الفئات على ورق.

شرح الأداة للمشاركين؛

الخطوات المتبعة:

المرحلة الأولى:

توزيع الأوراق على المشاركين، وتحتوي كل ورقة على مثل (عنصر) عن احدى الفئات الأربع. سيلعب كل مشترك دور هذا العنصر في التمرين:

المحاصيل الرئيسية: الطماطم والفاصوليا

النباتات المترافقة: الزعر والريحان والقرنفل

الآفات: المن، الديدان الشعبانية او النيماتود، الذبابة البيضاء  
المفترس: الخنافس.

المرحلة الثانية:

يتم تجميع المشاركين حسب الفئة.

ثم يتم مهاجمة المحصولين بواسطة الآفات! على سبيل المثال، تتعرض جذور الطماطم للهجوم من قبل النيماتود وتهاجم الذبابة البيضاء الفواكه. الاشخاص الذين يلعبون دور هذه الآفات يقتربون من الطماطم.

بعد ذلك، المشاركون الذين يلعبون دور النباتات المترافقة، الريحان والقرنفل، يقفون قرب الطماطم ويصدون هذه الآفات.

نفس الأمر بالنسبة للفاصوليا: تتعرض للهجوم من حشرة المن، وهنا يكمن دور الزعر المتواجد في جميع الأنحاء والذي يشكل مأوى للخنافس التي تقتات على المن.

خَلَقَ هذا التمرين ديناميكية وتفاعل جيّدين داخل المجموعة.

إنها أداة بسيطة، ولكنها تنقل الرسالة بوضوح من خلال مشاركة الجميع.

يمكن أن تكون الأوراق الموزعة ذات ألوان مختلفة بحسب كل فئة. يمكنك أيضا رسم العناصر. يمكن كتابة معلومات إضافية على الأوراق لمساعدة الشخص على معرفة كيف سيتحرك.

## الهدف

## التحضير

## تسلسل ومحتوى النشاط

## تعليقات ونصائح

## نتائج

يرى المشاركون العلاقات التي تم نسجها ويستنتجون فوائد الزراعة المترافقة.



## شبكة الحياة

### الاهداف

- ← تكوين معرفة عن العلاقات بين مختلف العناصر.
- ← تعزيز التفاعل داخل مجموعة.

## « تعزيز التفاعل داخل مجموعة ».



### الرسالة المراد إيصالها

عناصر النظام البيئي كلها مترابطة.

التواصل والترابط بين العناصر المختلفة هو مصدر صلابة واستدامة.



### طريقة الاستخدام

في بداية الجلسة، يقدم الميسر الموضوع بإيجاز ويدعو كل مشارك إلى اختيار أحد العناصر بشكل عشوائي ولصقه على قميصه.

يقف المشاركون بشكل دائري، ويعطي الميسر بداية الحبل للشخص الذي يريد. ثم ينقل هذا الشخص الحبل إلى شخص معه عنصر آخر، موضحاً العلاقات مع هذا العنصر. وهكذا، حتى يتم ربط الدائرة بأكملها. ثم وللإيضاح أكثر ممكن القيام بالتالي:

ترابط العناصر: دعوة أحد المشاركين للانتقال من مكانه لإظهار الآخرين أنهم جميعاً مرتبطون بهذا العنصر؛

قوة الشبكة: يمكن أن يُطلب من المشاركين وضع أيديهم على الحبل ودفع الشبكة نحو الأسفل حتى يدركوا مدى صلابتها بسبب الترابط بين العناصر.

### شروط ونصائح الاستعمال

إن شبكة الحياة هي أداة بسيطة وسهلة الإعداد، حيث يكفي الحصول على حبل، ومساحة صغيرة ... بهذه الطريقة يمكننا ان نوضح كيف ان العناصر مترابطة ومعتمّدة على بعضها البعض.

# شبكة الحياة / مثل لعملية تيسير

## جعل المشاركين يدركون أهمية التنوع البيولوجي من خلال الترابط بين جميع جوانب الطبيعة.

يختار الميسر 20 عنصراً من عناصر الطبيعة المترابطة بشكل غير معقد حيث يسهل على المشاركين رؤية صلات الوصل. في هذا المثل اختار الميسر العناصر التالية:

- الشمس - الماء - التربة - الهواء - البكتيريا - شجرة الليمون - الفطر - ديدان الأرض - الحلزون - الطيور - الفأر - النحل - الجرجير - النعناع - المريمية - شجرة اللوز - الفاصوليا - المن - الطماطم.

كل واحد من العناصر مكتوب على قطعة صغيرة من الورق (ولكن الخط كبير ومقروء من الجميع بوضوح من مسافة 3 إلى 4 أمتار) وموضوع في قبعة. يمكن أيضاً تمثيل هذه العناصر بالرسومات أو الصور.

المواد الأخرى المطلوبة هي:

- شريط لاصق (لتصيق كل عنصر على صدر المشاركين)
- حبل طويل.

بمجرد أن يختار جميع المشاركين كلمة / صورة / رسم بشكل مرئي من المجموعة، يعطي الميسر الحبل للشخص الذي يحمل العنصر «الشمس». تبدأ اللعبة ويُمرر المشاركون الحبل، من عنصر إلى آخر... ثم يعلن الميسر أن المزارع قد رش مبيدات الآفات بسبب وجود المن على شتول الطماطم. يسأل الميسر المشاركين ما هو مدى التأثير واي عناصر سيُطال. يُسقطون حبلهم واحداً تلو الآخر وتصبح الشبكة أضعف وأضعف. في النهاية، تنهار الشبكة ويفهم المشاركون الروابط والتفاعلات بين كل العناصر.

توفير الأدوار التي يمكن ان تأخذ عدة مواقع في الشبكة كي تكون الترابطات واضحة. الحصول على مساحة كافية للاستفادة من هذا التمرين وإنشاء نوع من الحركة في الخارج أو الداخل.

## الهدف

## التحضير

## تسلسل ومحتوى النشاط

## تعليقات ونصائح

## نتائج

يدرك المشاركون الترابط بين العناصر المختلفة للنظام البيئي، حتى تلك التي لم تكن واضحة. يُكشَف تأثير المواد الكيميائية بشكل ملموس من خلال هذا النشاط.



## المسرح

### الاهداف

- ← استخدام لغة الجسد، وليس فقط العقل.
- ← اعتماد عدّة قبعات / ادوار، والخروج من الدور «الكلاسيكي».
- ← الاستفزاز لإطلاق حرية التعبير، وإزالة الخوف من التحدث عن المشاكل، والاختلالات، والممارسات غير الديمقراطية / الجائرة، والغش...
- ← جذب الانتباه من خلال الفكاهة، وحتى الكاريكاتور، لخطورة بعض التجاوزات، والاختلالات.
- ← التوصل الى فكرة أن التحسين لايزال ممكناً، وذلك من خلال تمثيل الدور وعيش المشكلة.

## « الخروج من الدور الكلاسيكي ».



### الرسالة المراد إيصالها

هناك دائماً عدة حلول، حتى عندما لا نراها.



### طريقة الاستخدام

امكان اختيار عدة طرق :

- إما إنشاء سيناريو في مجموعتين أو ثلاث مجموعات مصغرة، حول موضوع أو مشكلة معيّنة، ثم تمثيلها أمام الجميع، ومن ثم المناقشة والتعليق وما إلى ذلك.
- او تمثيل مشهد قصير يلعبه أولاً ثلاثة أو أربعة أشخاص، بعدها يتدخل مشاركون آخرون عندهم إضافات أخرى على الحوار.
- او أن يعتلي الميسر المسرح بنفسه ليحفّز المجموعة على التفاعل مع الموضوع.

### شروط ونصائح الاستعمال

تقديم العرض المسرحي والتأكد من استعداد الحاضرين للعب والمشاركة. التمييز بين الخوف او الفزع المسرحي «الطبيعي» والعوامل التي تمنع / تعرقل عملية التيسير. قد يكون من المفيد تغيير طريقة العرض على سبيل المثال ان تضع نفسك أكثر على خشبة المسرح، أو ان تقترح عرض سريع، المهم ان يشعر المشاركون بالراحة بحيث يمكنهم المشاركة واللعب.

# المسرح / مثل لعملية تيسير

## الهدف

إلقاء الضوء على تاريخ اللبنانيين وسلوكهم الحالي فيما يتعلق باستخدامهم للأرض وعلاقة هذا المجتمع بالزراعة.

## التحضير

في هذا المثال، سيقوم الميسر نفسه بالعرض. لذا فعليه تحضير التمويه والخطاب مسبقاً.

## تسلسل ومحتوى النشاط

يشرح الميسر السياق العام. حوار بين جدّ وحفيده في أواخر التسعينيات في جنوب لبنان. يلعب الميسر الدوران معاً مستخدماً أمور بسيطة للتمويه (قبة عصرية وهاتف للعب دور الحفيد / عصا وقبة قديمة للعب دور العجوز).  
الجد: لقد جلبنا الأراضي ونقلنا التراب وزرعنا الصخر بأيدينا.  
الحفيد: لقد تغيرت تلك الأوقات، تعذيب النفس هذا أصبح غير مُجدي، وبالتأكيد لا يعني ذلك أنه عليّ أن أقوم بالأمر نفسه.

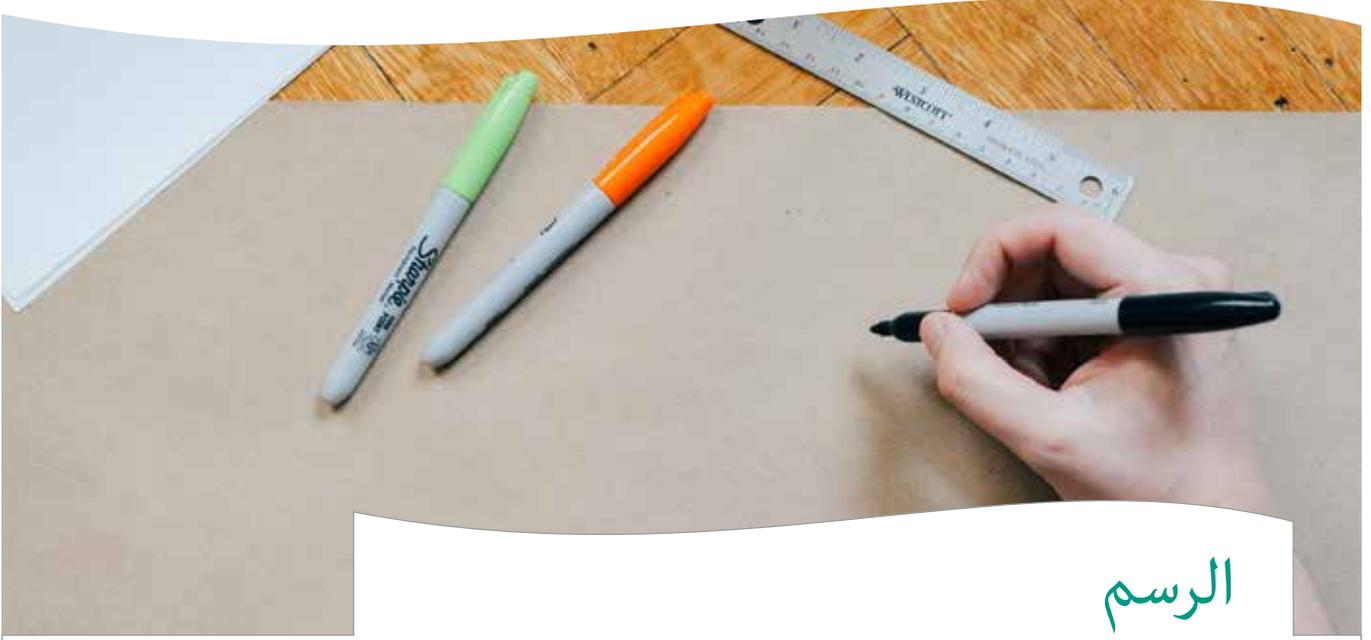
توسّعت الأراضي الزراعية على حساب الغابات، أما الآن فهي أراضٍ مهملة! ومعرّضة وفي هذا الوقت، ينقسم المشاركون إلى مجموعتين، في محاولة للإجابة على السؤال وتحديد عواقب توسّع الأراضي الزراعية ووضعها الحالي.  
يتم تشجيع المجموعة الأولى لدعم موقف الجدّ والمجموعة الثانية لدعم موقف الحفيد.  
الجد: انظر إلى الوضع الذي نحن فيه، الأرضي مهملة قاحلة؛ تخادّك اوصلنا الى هذه الحالة.  
الحفيد: لم نكن نحن من تعدّى على الأرض بهذه الطريقة. للتذكير، نشأنا في المدينة، لذلك أقترح عليك أن تطرح السؤال على نفسك او على والدي.  
في هذه الأثناء، يستأنف " الميسر " دوره الثالث " الراوي " يعطي ادلة ويوضح بعض الحقائق:  
كان جيل الجد مسؤولاً عن التوسع الكبير للأراضي الزراعية، لكنهم لم يعرفوا استخدام المواد الكيميائية أو الزراعة الصناعية المكثفة. كل ذلك جاء بعد هذه الحقبة!  
فمن المسؤول حقاً؟ هل هناك من الحلول؟  
الحفيد: نعم، أنتم من قطعتم الأشجار بهدف الزراعة.  
الجد: «من ينكر أصله لا أصل له»  
الحفيد: لا يوجد وقت للزراعة في أيامنا هذه؛ لا يمكن لنشاط زراعي ان يغطي احتياجاتنا المالية! يمكن للأرض أن تتحسن إذا تركناها بسلام! قد تعود الغابة اليها، وعندها، أعدك بزيارتها في عطلة نهاية الأسبوع للتنزه والتقاط الصور.

ترك وقتاً كافياً للمناقشة مع المشاركين بعد الجزء المسرحي.

## تعليقات ونصائح

## نتائج

سلط هذا العرض الضوء على القضية المعقدة المتمثلة في النزاعات بين الأجيال حول إدارة الأراضي وممارسة الزراعة.



## الرسم

### الاهداف

← يتشارك الجميع بالقيام برسم يوضّح طريقة او موضوع معين. يكون هذا الرسم بمثابة أساس للميسر للانطلاق من معلومات المجموعة، التعليق عليها، الإكمال، التصويب وما إلى ذلك، وفقاً لهدف النشاط.

## « يتشارك الجميع بالقيام برسم ».



### الرسالة المراد إيصالها

أهمية الخلق والإبداع بشكل جماعي:  $1 + 1 + 1$  لا تساوي 3 ولكن أكثر من ذلك بكثير!

### طريقة الاستخدام

تتم دعوة كل شخص بدوره للمشاركة في رسم جماعي لتجسيد الموضوع أو الفكرة المقترحة، سواء كان ذلك عن حياة التربة، أو الزراعة المختلطة، أو صحة النبات، أو غيرها من مواضيع.

يضيف الجميع شيئاً للرسم دون تصحيحات.

المواد المطلوبة: لوح أو ورق كبير، طباشير أو أقلام عريضة، أقلام عادية، طلاء وغيرها.

### شروط ونصائح الاستعمال

يمكن استخدام أداة الرسم بعدة طرق: من خلال الرسم الجماعي كما هو موضّح أعلاه، أو كعنصر أساسي لتفعيل التفكير الجماعي، أو عن طريق مطالبة كل مشارك أن يرسم وحده، أو في مجموعات صغيرة. الأمر متروك لك لتكييف هذه الأداة وفقاً لاحتياجاتك ورغباتك!

# رسم / مثل لعملية تيسير

التفكير مع مجموعة من المزارعين في موضوع إدارة المياه على مستوى منطقة مُستجمعات للمياه ثم على مستوى قطعة أرض معينة.

في هذا المثال، الرسم ليس عملاً جماعياً إنما يقوم به مُيسّران. يُعدّان الرسومات التي تتعلق بالنشاط (رسم لمنطقة مُستجمعات واخر لقطعة ارض).



يقدم المنسّطان الرسم الأول للمشاركين، عبارة عن مستجمعات مياه على نطاق إقليم بأكمله. يتم تقسيم المشاركين الى 3 مجموعات. تفكر كل مجموعة بهذه الأسئلة الثلاثة:

- ماذا يلهمك هذا الرسم؟
- ما هي المشاكل التي يمكنك تحديدها؟
- ما هي الحلول التي تقترحها؟

بعد فترة من التفكير والمناقشة داخل كل مجموعة، يقدّم ممثل واحد لكل من المجموعات الثلاث ملخصاً لجميع المشاركين. الأفكار التي طرحتها المجموعة: هدر لمياه الأمطار في فصل الشتاء، مشكلة الجفاف في الصيف الحاجة إلى تحسين تجميع وتخزين المياه للزراعة. يقدم الميسّران رسماً ثانياً للمجموعة، وهو قطعة أرض زراعية على نطاق فردي. تفكر المجموعات الثلاث في التقنيات التي يجب تنفيذها من حيث إدارة المياه واستعادتها وتخزينها. يُعاد تصحيح وتصويب الأفكار.

هذه الأداة بسيطة وسهلة الاستخدام. إنها مناسبة جداً للفلاحين أو الطلاب أو الاشخاص الأميين.

## الهدف

## التحضير

## تسلسل ومحتوى النشاط

## تعليقات ونصائح

## نتائج

من خلال هذا التمرين تمكّن المشاركون وبشكل تشاركي من تحديد المشاكل والحلول المرتبطة بإدارة المياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط. أتاح هذا التمرين، بفضل عرض الرسومات على مقياسين مختلفين، فرز الحلول المتعلقة بإدارة المياه، التي يمكن تنفيذها بشكل فردي عن تلك التي على صعيد جماعي.



إصدار دليل الميسر في الزراعة البيئية هو ثمرة عمل جماعي تم بمشاركة ميسري منطقة البحر الأبيض المتوسط ودعم من جمعية الأرض والإنسانية في عام 2019. وهو يقدم وصفاً لمهنة «ميسر في الزراعة البيئية» فضلاً عن مجموعة من الأدوات والأمثلة لأدشطة التيسير التي تهدف إلى تسهيل التبادل بين الأشخاص الذين يرغبون في الانخراط في مبادرات الزراعة البيئية. يجب أن يكتف الميسر أدواته وفقاً لوضعه واحتياجاته، من خلال اختبارها وإجراء التعديلات عليها. ندعوك إلى مشاركتنا ملاحظاتك حول الأدوات التي تم اختبارها حتى تتمكن من تطوير هذا الدليل، ليبقى حيويًا كما هي مهنة الميسر.

نُشر في عام 2020 كجزء من مشروع "تدريب الميسرين في الزراعة البيئية لحوض جنوب البحر المتوسط" بتمويل من Fondation de France مؤسسة دعم فرنسية، وصندوق إيتانسيا Itancia، وصندوق بيير رابحي.

#### الطبعة الأصلية :

<https://terre-humanisme.org/> الأرض والإنسانية

#### تأليف :

هذا الدليل هو ثمرة عمل جماعي تم تنفيذه مع الميسرين في الزراعة البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. الكتاب الرئيسيون المذكورون هنا فقط : تنغي ساغنن، هيلين هولارد، إيمانويل باتيتسوس

الترجمة والتدقيق: سليم القطار وحليم فيصل

#### التصميم والاعداد :

تستكمل [www.lesensdupoil.fr/](http://www.lesensdupoil.fr/)





Terre  Humanisme

Terre & Humanisme - 471, chemin du mas de Beaulieu  
07 230 Lablachère - France

Tél : +33 4 75 36 64 01 - [infos@terre-humanisme.org](mailto:infos@terre-humanisme.org) - [www.terre-humanisme.org](http://www.terre-humanisme.org)